

حاشية السندي على النسائي

(كتاب الزينة) .

قوله .

5040 - عشرة من الفطرة بكسر الفاء بمعنى الخلقة والمرادها هنا هي السنة القديمة اختارها □ تعالى للأنبياء فكأنها أمر جبلي فطروا عليها ومن في قوله من الفطرة تدل على عدم حصر الفطرة فيها ولذلك جاء في بعض الروايات خمس من الفطرة فلاتعارض بين الروايتين لعدم الحصر وقيل يحتمل أنه صلى □ تعالى عليه وسلم علم أولا بالخمس ثم علم بالعشر فاستقام الكلام لو أريد الحصر أيضا بلا معارضة وقيل يحتمل أن تكون الخمس المذكورة في حديث أبي هريرة أكد فلمزيد الاهتمام بها فأفردتها بالذكر ثم عشرة مبتدأ بتقدير أفعال عشرة أو عشرة أفعال والجار والمجرور خبر له أو صفة وما بعده خبر قص الشارب أي قطعه والشارب الشعر النابت على الشفة والقص هو الأكثر في الأحاديث نص